



## زنانة رمزية تصور معاناة الصحفيين المعتقلين

برلين مكاناً للزنانة الرمزية التي لن تؤدي غرضها الرمزي إلا لساعات معدودات، والتي كتبت عليها عبارة: «تبلغ مساحة حرية الصحافة في أكثر من 30 دولة 2 إلى 3 أمتار».

المنظمة، التي شارك في تأسيسها كل من أمينها العام الحالي روبرت مينار والصحافي جان كلود غيبوبو والرئيس السابق لمنظمة «أطباء بلا حدود» روني براومان، تشير إلى أن نحو 130 مراسلاً صحافياً معتقلون حالياً لأسباب سياسية.

معظمهم في الصين وكوبا وإريتريا، وتحث المنظمة في بياناتها ونشاطاتها على الإفراج عنهم دون قيد أو شرط.

**برلين / متابعة:**  
أعدت منظمة «مراسلون بلا حدود» المهمة بشؤون الحريات الصحافية ومتابعة قضايا المراسلين الإقليميين بمناسبة «اليوم العالمي لحرية الصحافة» الموافق الثالث من مايو، زنانة رمزية في العاصمة الألمانية برلين.

المنظمة التي أسست عام 1985 وتتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقراً لها، أعلنت في خطوتها عبر وكالات الأنباء أن فكرة الزنانة تهدف إلى لفت الأنظار إلى معاناة الصحفيين المعتقلين في مختلف أنحاء العالم، وبالأخص المراسلين.

ولقد اختيرت ساحة بوتسدام في قلب



إعداد / إنشام العسيري

### حدث في مثل هذا اليوم

1598م: توقيع معاهدة بين فرنسا وأسبانيا بمقتضاها تتوحد فرنسا في حكومة واحدة.

1814م: نابليون بونابرت يتوجه إلى منفاه بجزيرة ألبا.

1876م: إنشاء ساحة للترحلق الصناعي في لندن.

1984م: ابتكار ألعاب للمكفوفين.

1994م: اندلاع الحرب الأهلية بين شطري اليمن الموحدة.

بعض عادات المجتمع الأمازيغي بفعل التعايش والتجاور وكذا بعض العادات من مناطق أخرى.

و اعتباراً لموقعها الجغرافي المتميز، ولموهلاتها الطبيعية وكذا لمناخها المعتدل وكرم الضيافة المتجذر في عادات و تقاليد ساكنتها، فإن كلميم تشكل قطباً سياحياً مهماً ومنطقة جذب للسياح.

ويوجد وسط الكثبان الرملية، قبالة جزر الكناري، الشاطئ الأبيض، موقع خلّاب، المكان الأنسب للاستجمام، وعلى مقربة من مدينة كلميم ومطارها وفي منطقة طبيعية على مساحة 250 كم<sup>2</sup> تسودها القصب، 42 كم من الشواطئ ورمال ذهبية رقيقة ممتدة إلى ما نهاية، مناظر خلّابة، بيئة طبيعية عذراء، ومناخ معتدل مناسب للسياحة الشاطئية طوال شهور السنة. واعتماداً على نمط مبتكر متكون من الواحات الواقعة على شاطئ البحر، الشاطئ الأبيض هو الموقع الأنسب لإنشاء محطة شاطئية من الطراز الحديث وفق معايير الحفاظ على البيئة الطبيعية.



## كلميم باب الصحراء المغربية

وفرة المنتج السياحي والتي تساهم في استقطاب العديد من السواح سواء من الداخل أو الخارج، وتطبع المنطقة تقاليد وعادات مجتمع الصحراء بالإضافة إلى

**مدن عربية وعالمية**

كلميم هي باب الصحراء المغربية، مدينة مغربية تقع في السفح الجنوبي للأطلس الصغير وممتدة على مساحة تقدر بـ 28 كلم مربعاً وتحدها من الشمال: جماعة تكانت، من الجنوب: جماعة أسيرير وأفرط، و من الشرق: جماعة أسيرير وفاسك، و من الغرب: جماعة لقصابي تكوست وأباتو. مناخ المنطقة معتدل إلى جاف على العموم، حيث يبلغ متوسط درجة الحرارة 20 درجة مئوية لتبلغ في أقصى حالاتها 46 درجة مئوية. تتألف التركيبة السكانية لمدينة كلميم من مجموعات مختلفة الأعراق والأصول، وقد انصهرت فيما بينهما، ولعل أهمها على الإطلاق مجموعة بشرية تنتمي إلى القبائل الأمازيغية، والثانية وتتكلم اللهجة الحسانية. إن امتداد جماعة كلميم على مساحة مهمة وارتفاع ساكنيها فرض على السلطات المختصة خلق مقاطعات حضرية قصد تخفيف الضغط على بلدية كلميم وباشوئيتها وكذا تقريب الإدارة من المواطنين.

تعد التجارة المورد الأساسي لجزء مهم من ساكنة هذه المدينة، وأمام ضعف وانعدام الإنتاج المحلي، فإن المواد الخاصة بالإستهلاكية والألبسة الجاهزة ومواد التجهيز يتم إستيرادها من باقي مدن المملكة. وتحتل تجارة المواد الإستهلاكية المكانة الأولى ضمن النشاط التجاري بنسبة تقارب 50% مشغلة بذلك يد عاملة هائلة ومساهمة من جهة أخرى في خلق دينامية ورواج اقتصادي بالبلدية.

تعتبر منطقة كلميم تاريخياً صلة وصل أساسية بين أوروبا وإفريقيا جنوب الصحراء.

فيالموازاة مع انشطة القوافل التجارية تأصلت بالمدينة انشطة مرتبطة بالفلاحة المعيشية والصناعة التقليدية وتزخر المنطقة بامكانيات هامة تحتاج إلى استثمار ملائم يمكنها من تحقيق الازدهار والرفق وخاصة في الميدان السياحي.

بتوفرها على مؤهلات طبيعية وتاريخية وثقافية متنوعة وكذا

### الهجرة إلى القمر الأخضر

قمر أخضر يلو فوق سمانه  
أرض في أحضنه  
أو الهو معه  
وهو يسابقني ... يسبقني  
أهث ... يرمقني بيهاء  
ثم يتابع جولته في شرفات الليل  
أهث ... يرمقني بيهاء  
ثم يتابع جولته في شرفات الليل  
قمر لي يشبه ذاك القمر  
المملوء بتجاعيداً  
وكهوفاً موصدة في وجه العشاق  
وتغزوه مراكب يرسلها أسياذ الأرض

**الشاعر السوري د. قاسم الغزالي**

عليها وترّاً آخر متوسطاً، فاكتمت به عوده اللطيف معنى وأكمل فائدة، وهو الذي اخترع بالأندلس مضرب العود من قوائم النسر، بدلاً من مرهف الخشب. وأبعد زرباب في تنسيق الألحان، حتى توهّم أن الجن هي التي تعلمه، ولا عجب فقد ورث هذا الشعور من أستاذه إسحاق الموصلي الذي ورثه عن أبيه إبراهيم الموصلي.

كان زرباب إذا أراد أن يعلم تلميذاً أمره بالنعوذ على وسادة مودرة، فإن كان لين الصوت أمره أن يشد على بطنه عمامة، لأن ذلك يقوي الصوت، فلا يجد متسعاً في الجوف عند الخروج من الفم، فإن كان لا يقدر على أن يفتح فاه، أو كانت عادته أن يضمّ أستاذه عند النطق، أمره بأن يدخل في فيه قطعة خشب عرضها ثلاثة أصابع، يثبتها في فمه ليالي حتى ينفرخ فكاكه، وإلى زرباب يرجع الفضل في تعليم الجوارى الغناء في عصره والعزف على العود، وصفوة القول أن زرباب لم ينقل إلى المجتمع الأندلسي فنون الموسيقى وضرب الغناء فقط، وإنما نقل إليه أوجه الحياة الحضارية التي كان المشاركة بنعمون بها، فكان بذلك من أهم عوامل التواصل بين مشرق والعالم الإسلامي ومغربه في ذلك العصر.

توفي في قرطبة سنة 230 هـ، 845م.

أبو الحسن بن علي نافع المعروف بـ (زرباب)، سمي بزرباب نسبة إلى طير الزرباب ذو الصوت العذب ولد في بغداد وأصبح تلميذاً لإسحاق الموصلي وعلت مكانته عند هارون الرشيد فحسده أستاذه إسحاق الموصلي وهدمه بالقتل إن لم يترك بغداد فذهب إلى الأندلس عند عبد الرحمن الثاني ووقف عليه بقرطبة وغنى لديه شغفه به وقربه إليه وأصبح نديمه.

أسس زرباب في الأندلس المعهد الموسيقي بقرطبة، وأدخل إبداعاته في الموسيقى وأبتكر الموشح وزاد في أوتار العود فجعلها خمسة وأدخل في الموسيقى مقامات كثيرة لم تكن معروفة قبله.

نشأ زرباب في بغداد وكان تلميذاً لإسحاق الموصلي بصورة سرية إلى أن اتقن في الغناء عليه، ففي ذات يوم طلب الخليفة هارون الرشيد من أسحق الموصلي بأن يأتي معه بمغني جديد يجيد الغناء، فأحضر إسحق زرباب فاستأن من الخليفة بأن يغني فأذن له: يا أيها الملك الميمون طاهره هارون راح إليك الناس وابتكروا.

إلى أن أكمل نوبته فطار الرشيد فرحا وتعجب منه كثيرا وطلب من أستاذه إسحق أن يعز به، إلا أن إسحقاً ناخه الحسد والحقد فهذّر زرباباً وخبره بالخروج من بغداد أو يرقله، فرجع زرباب الخروج

### عجائب وغرائب

#### مقهى للراغبين في البكاء

أحدث صيحة في عالم المقاهي في العالم تم إنشاء مقهى للحزن يتيح لرواده التعبير عن حزنهم بالبكاء، فقد افتتح مؤخرًا في شرق الصين مقهى جديد يوفر لأصحاب العلاقات العاطفية المنتهية وأصحاب المصائب تفرغ شحناتهم العاطفية وتهدئة أعصابهم عبر البكاء.

ويساعدهم المقهى على ذلك عبر توفير المناديل وزيت التنعان لزبائنه لتخفيف الأهم، كما يقدم البصل والفلفل الأحمر لمساعدة الذين تلح عليهم الرغبة في ذرف الدموع، كما ذكرت صحيفة (تشاينا ديلي) في هونغ كونج.

يذكر، أن المقهى يقوم بتقديم أفضل المشروبات للزبائن الذين يذهبون للبكاء مقابل ستة دولارات لكل ساعة - هي تكلفة ارتياد المقهى - أي ما يعادل 50 يوان صيني، وقد حقق المقهى نجاحا كبيرا ويجتذب أعدادا كبيرة من الرواد المكتئبين يوميا.

**زرباب ذو الصوت العذب**

### أمنحك

**هو وهي**

واحدة صفعت واحد  
فقال بجد أو مزاح؟  
قالت: بجد، قال:  
أحسن لأنني ما أتحمل مزاح!

## مايكروسوفت تصر على شراء (ياهو)

**سان فرانسيسكو / متابعة:**  
أعلن مصدر مطلع على السلف لدى مايكروسوفت أن هذه الشركة العملاقة في صناعة البرامج مصرة إلى حد كبير للحصول على ياهو وباشترت محادثات مباشرة مع مجموعة ياهو بهدف شرائها، وأعربت عن استعدادها لرفع السعر الذي سبق وعرضته، وكانت مايكروسوفت عرضت في الأول من شباط/فبراير مبلغ 44.6 مليار دولار، إلا أن المحادثات في تلك الفترة كانت تجري بين الطرفين بشكل غير مباشر عبر بيانات رسمية ورسائل الكترونية حسب المصدر نفسه.

وأضاف «أنهم يتفاوضون اليوم ومايكروسوفت أعلنت أنها

### أقوال

إن التحرر من الخوف هو أولى خطوات الحرية.

نجيب محفوظ

### مقاطعة

أفقياً:

- 1- مهندس الماني ولد في فرنكفورت صنع أول طائرة نفاثة 1938م تأخر استخدامها إلى 1944م.
- 2- صنف - فاصل - قتي.
- 3- قمر - بيت الأسد.
- 4- ضعف الربع - بقايا الجمر - ميدالية.
- 5- ماركة حليب مجفف - حبر.
- 6- أول المطر - جمال.
- 7- طليق - من الزهور العطرية.
- 8- الله الحصاد عند الرومان - أحرف مكررة.
- 9- في العروق - من ضواحي لندن مقر الألعاب الأولمبية 1948م - للاستفهام.
- 9- سرحان - الاسم الأول للرئيس المصري مبارك.
- 11- خاصتي - البقرة الجميلة العينين.
- 12- يصاحب الرعد - أحرف مكررة.

عمودياً:

- 1- بلد أوروبي - أحصى - عقل.
- 2- حرف إنجليزي - نبي بعثه الله إلى قوم ثمود - تبة عسكرية.
- 3- لهو - من الطيور.
- 4- جمع درس - عملة.
- 5- شهر هجري - عاصمة أوروبية.

حل العدد الماضي

### كلمات

أعداد / اشواق صالح

حل العدد الماضي

### حتى الكلاب.. تطير أحياناً

لقطة طريفة لكلب اسمه «كاسبار» ومالكنه الألمانية ستيغاني مولر وهما يوديان لعبة الفنز بالبحل إبان عرض كلاب خاص يوم أمس في مدينة دورتموند بشمال ألمانيا. شارك في هذا العرض أكثر من 6000 كلب لمنافسة على ألقاب المناسبة وأهمها «أفضل كلب» (رويترا)

© Reuters